ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Intisar Jamal Kamel

Dr.Yahya Khalifa Hassan

University: University of Al-Qadisiyah

College: College of Education

Email:

edu-sycho.post147@qu.edu.iq

Yahya.Khaleefah@qu.edu.iq

Keywords:

Educational Technology, Teaching Arabic Language.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	16 Jul 2022
Accepted	28 Oct 2022
Available online	1 Jan 2023

The Reality of Interest in Educational Technology in Teaching Arabic language

A B S T R U C T

In recent years, the world has witnessed a great development in the field of educational technology, due to the rapid technological developments that provided software tools and applications that have a significant impact on improving the educational process. This research aims to know the reality of benefiting from educational technology tools in teaching the Arabic language. In this work, the concept, components, and foundations of educational technology are defined and highlight their importance in improving the educational process. In addition, various applications offered by educational technology tools in enhancing Arabic language teaching skills are also discussed. To quantify the reality of the use of educational technology in teaching the Arabic language, a local study and a global study are conducted to measure the use of educational technology tools in teaching the Arabic language. In the local study, a questionnaire was made to find out the reality of the use of educational technology tools by Arabic language teachers in the secondary schools of Najaf Governorate. The sample included in the questionnaire was 200 Arabic language teachers from 81 schools. The results indicated that 56% of teachers did not attend any training course in the field of educational technology, while the percentage of those who joined a course for less than two weeks was 30%, and for a long course for more than two weeks, it reached 14%. A study was also conducted to find out the number of published articles using educational technology tools in teaching Arabic and comparing them with international languages during the period 2012-2020. The results indicated that the number of articles for the Arabic language reached 8%, while the percentage of articles reached 47%, 27%, and 18% for the English, French and Spanish languages. Results show the Arabic language has the lowest percentage compared to the international languages. The above results confirm the need to hold workshops and training courses in the field of educational technology as well as support the academic research movement to propose and develop innovative teaching methods and methods in teaching Arabic.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية

انتصار جمال كامل /جامعة القادسية كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

أ.م. يحيى خليفة حسن /جامعة القادسية كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة:

في السنوات الأخيرة شهد العالم تطوراً كبيراً في مجال تكنولوجيا التعليم وذلك للتطورات التكنولوجية المتسارعة التي وفرت أدوات وتطبيقات برمجية لها الأثر الكبير على تحسين العملية التربوية. يهدف هذا البحث إلى معرفة واقع الاستفادة من أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية ، إذ تم تعريف مفهوم ، مكونات و مرتكزات تكنولوجيا التعليم وبيان أهميتها في تحسين العملية التربوية كذلك تم مناقشة التطبيقات المتنوعة التي تقدمها أدوات تكنولوجيا التعليم في تعزيز مهارات تدريس اللغة العربية. ولغرض معرفة واقع استعمال تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية تم عمل دراسة محلية على مستوى منطقة جغرافية محددة ودراسة عالمية على مستوى البحوث المنشورة التي تستعمل أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية ومقارنتها مع اللغات الأجنبية. في الدراسة المحلية تم عمل استبانة لمعرفة واقع استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم من قبل مدرسي اللغة العربية في إعداديات وثانويات محافظة النجف الأشرف. إذ بلغ عدد العينة التي شملها الاستبيان (200) مدرسٍ ومُدرسة لغة عربية من 81 مَدرسة. وأشارت النتائج إلى أن نسبة 56% من المدرسين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم بينما بلغ نسبة الذين التحقوا بدورة لأقل من أسبوعين هي 30% ولدورة طويلة لأكثر من أسبوعين بلغت 14%. كذلك تم إجراء دراسة لمعرفة عدد البحوث المنشورة والتي تستعمل أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية ومقارنتها مع اللغات العالمية خلال الفترة من 2012 -2020. أشارت النتائج أن عدد البحوث للغة العربية بلغ نسبة 8% بالمقابل بلغت نسبة البحوث 47% و 27% و 18% للغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. إذ حظيت اللغة العربية بأقل نسبة مقارنة مع اللغات العالمية. النتائج اعلاه تؤكد الحاجة إلى اقامة ورش ودورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم و دعم حركة البحث الاكاديمي من أجل اقتراح وتطوير أساليب وطرائق تدريس مبتكرة في تدريس اللغة العربية .

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم ، تدريس اللغة العربية.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

تعد تكنولوجيا التعليم ثورة في مجال تقنيات التعليم الحديثة إذ تعد من الأساسيات التي تعتمد عليها أي دولة في العالم فإن السبب الرئيس في تقدم الدول هو اهتمامها بالعملية التعليمية ونحن في بلدنا بحاجة ضرورية إلى التغيير والتطوير في التربية والتعليم فلا بد أن ننتمي الى عصر المعلومات؛ لأن التكنولوجيا غزت جوانب الحياة واصبحت من أهم المقاييس في تقدم الأمم فلا بد من استعمالها لأننا نعيش في عصر الثورة المعلوماتية فللتكنولوجيا دور أساسي في حل مجموعة من المشاكل التي تواجه المعلم والطالب على حد سواء. ففي ظل متطلبات التطور المعرفي والتكنولوجي المتسارع، لايزال الكثير من المدرسين ذوي تكوين تراثي قديم، فلابد من تحديث العملية التعليمية بما يلائم ومواكبة معطيات التكنولوجيا وطرائق التدريس الحديثة، بمقارنة تدريس اللغة العربية بتدريس اللغات الأجنبية نجد طرائق تدريس اللغات الأجنبية تدرس بمنهجيات وطرائق حديثة تستعمل فيها التقنيات والوسائل الحديثة من أجل الاستفادة من الثورة المعلوماتية، ووجود ضعف في عملية تدريس اللغة العربية مما يؤثر بشكل أو بآخر على اللغة بحد ذاتها فالعملية التدريسية تمثل تطوير للغة والارتقاء بها .(صالح بلعيد،2008: 370)

فضلاً عن ذلك اتهام اللغة العربية بعدم قدرتها على مواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية دون إمعان النظر إلى أسباب ذلك، والتخلي عنها عندما يرتبط الأمر بالتكنولوجيا، فضلا عن نقص عدد المدرسين المتخصصين باللغة العربية وانخفاض مستواهم نسبياً. (قاسم النعواشي،2004: 2)

فضلاً عن ذلك أصبح العامل النفسي يلعب دوراً بارزاً في ضعف اللغة العربية، إذ دخل في روعنا أن اللغة العربية صعبة فهي كثيرة ومتعددة القواعد بالإضافة عن ذلك أن الكثير من المواد الدراسية لازالت تستعمل أساليب وطرائق تقليدية تقتصر على طريقة المحاضرة والألقاء التي تسبب الملل لدى الطلبة، وأنها لا تتماشى مع التطور التكنولوجي والتطور المعرفي والتقنيات الذكية وتراكم المعرفة، إذ تعتمد تلك الأساليب والطرائق على سرد وحشو المعلومات في ذهن الطالب دون ترتـــيب أو تنظيم، مما يجعل دور الطالب غير إيجابي في العملية التعليمية، لذلك إهمال المستحدثات التعليمية الحديثة واعتماد أساليب التدريس التقليدية قد تسبب مشكلة في ضعف التحصيل للمادة العلمية . (معوض ،2016 :108)

إن تدريس اللغة العربية يواجه مشكلات حقيقية في ميدان استعمال تكنولوجيا التعليم وعبر هذه المشكلة ارادت الباحثة في هذا البحث أن تجيب على التساؤلات الآتية منها:

1- ما مدى استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية مقارنة مع اللغات العالمية؟

2- ما هي وسائل تكنولوجيا التعليم؟

3- ما دور وسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية؟

4- ما اسباب توظيف تكنولوجيا التعليم؟

ثانياً: أهمية البحث

تعد تكنولوجيا التعليم إحدى الوسائل الأسرع والأكثر انتشاراً حول العالم في مجال التعليم، فلابد من التركيز على الاصدارات التكنولوجية الحديثة، وإعطاء رؤية واضحة في استعمال تكنولوجية التعليم في العملية التعليمية، وتوفير برامج تدريبية يمكن الاستفادة منها في تطوير المهارات التدريسية الأساسية.

إن أهمية تكنولوجيا التعليم لها دور كبير في رفع كفاءة تعليم اللغة العربية، وإن اتقان مدرسي اللغة العربية لمهارات التدريس الأساسية ودمجها مع وسائل التعليم الحديثة يساهم بشكل فاعل في رفع كفاءاتهم التدريسية، وبالتالي تحسين العملية التعليمية؛ لأن عضو الهيئة التدريسية يعد من أهم مقومات نجاح العمل التدريسي وهو أحد أركانه، إذ يتوقف نجاح المؤسسات التعليمية في عصر الثورة المعلوماتية بالدرجة الأولى في إحداث نقلة نوعية في إعداد وإعادة تأهيل التدريسي، وكسر حاجز الخوف لديه في استعمال التكنولوجيا حتى يصبح قادراً على التعامل مع الطلبة.(عبد الرزاق ،1714:2018)

كما نجد أن المدرس وهو العنصر الرئيس في عملية التعلم والتعليم لم يلق الاهتمام الذي يستحقه، على الرغم من الاهتمام المتزايد بتطوير العملية التعليمية محلياً وعالمياً، فلابد من رفع وتنمية مهاراتهم المعرفية بما يتلاءم مع متغيرات العصر. (السديري وآخرون، 44:2013).

فمدرس اليوم ليس كمدرس الأمس، فمدرس القرن الحادي والعشرين يحتاج إلى التعلم بلغة عصره ؛لأنه منغمس بتكنولوجيا العصر، إذ يعد المدرس المحرك الأساسي لنجاح أو فشل العملية التعليمية، إذ أولت الدول المتقدمة اهتماما كبيراً بالمدرس، ولابد من إعداده إعداد جيداً من خلال خضوعه لبرامج تدريبية حديثة مهما كلفت الأمور.(حبيب ،12:2014)

ترى الباحثة أن دول العالم أدركت الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه المدرس في حياة الأُمم لكونه من العناصر الرئيسة في عملية التعليم والتعلم، لذلك أولته اهتماماً كبيراً، إذ أصبح دوره بارزاً في تقدم الشعوب. ويمثل المدرس المركز الأول من حيث الأهمية من خلال مجموعة عناصر أساسية درسها خبراء التدريس وهذا ما أكده كوبر (Cooper، 1999)، (الخزاعلة واخرون،485:2011)

إذ تعد عملية إكساب المدرس لمهارات تدريس اللغة العربية في المدارس، والعمل على تطويرها أمراً ضرورياً في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية لتطوير مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من أجل إعداد

مدرس كفء وناجح يمتلك المهارات ، والقدرات التدريسية الأساسية في مجال اختصاصه. و بما ان هذا العصر هو عصر المعلومات والاتصال فان تكنولوجيا التعليم تترك اثرا كبيرا في تنمية القدرات الفكرية وتعزيز الادراك الحسي والمساعدة على التذكر والاهتمام بالمادة الدراسية.(أبو حليل،43:2016)

وبشكل عام فقد يتأثر التعليم التربوي بالمستحدثات التكنولوجية المتمثلة بشكل رئيس بالأجهزة والأدوات والتطبيقات والبرامج، فإن توظيفها في العملية التعليمية يمكن أن يؤثر تأثيراً إيجابياً، بل من الممكن أن تكون تكنولوجيا التعليم أحد الحلول المناسبة لمشكلات التعليم عبر استعمال الأجهزة والأدوات التكنولوجية، فهي لايقتصر دورها على عرض المعلومات، بل تمتد إلى تنمية وتطوير المهارات العقلية العليا لدى الطلبة كالتحليل والتركيب والتقويم، فضلاً عن إن التعليم التكنولوجي يتيح فرصة للتعليم بأقل تكلفة وأقصر وقت وأكثر فائدة. (أنور ،3:1999)

إذ أثبتت كثير من الدراسات أن المدرس الذي يستعمل وسيلة تعليمية بصرية وسمعية يستطيع ضمان مستوى تعليمي أفضل، وأن يوفر(50%) من وقت الحصة، لذا فأن استعمال مدرس اللغة العربية لتكنولوجيا التعليم يساعده في تطوير مستواه العلمي ، كما أن التكنولوجيا قادرة على خلق جو من العمل الجماعي والتفاعل سواء داخل أو خارج الفصل الدراسي وتقديم مادة علمية مشوقة، وهذا ماتطرقت إليه دراسة (Fullata، 1982) ، (كرم،32:1982)

كما يمكن أن تساعد تكنولوجيا التعليم على تعليم أفضل لمختلف أعمار الدارسين ومستوياتهم العقلية، وتساهم في تحسين نوعية التعليم وتخفيف العبء عن كاهل المدرس، وهذا ما ذكرته (Asettea،2001) فنجاح مدرس اللغة العربية بصفة خاصة والمدرس بصفة عامة في مهامه التدريسية يعتمد بالدرجة الأولى على ما يمتلكه من مهارات تدريسية يستطيع من خلالها بلوغ الأهداف التربوية والتعليمية. تكثيف.(علي،2006:167)

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

1- تعريف مفهوم و عناصر ومكونات تكنولوجيا التعليم وسبل الاستفادة منها في تدريس اللغة العربية.
2- محاولة دمج التطورات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية مثل: (كوكل كلاس ،مايكروسوفت كلاس، السبورة أو اللوح الذكي، وسائل التواصل الاجتماعي ،تطبيقات الهاتف الذكي، تقنيات التعلم عن بعد) مع الطرق الكلاسيكية لطرائق التدريس بطريقة تناغمية لابتكار اسلوب تعليمي يسهل على الطالب فهم المادة بشكل اسهل وبوقت اقصر.

3- تطويع تكنولوجيا التعليم لصالح اللغة العربية ؛لأن التكنولوجيا تؤثر على المدرس والطالب على حد سواء وتعد سلاحاً ذا حدين.

4- عمل دراسة إحصائية ميدانية في إعداديات وثانويات محافظة النجف الأشرف لعرفة مدى استعمال وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية.

5- بيان واقع الاهتمام من حيث حركة البحث العلمي التي تركز على استعمال تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية ومقارنتها مع اللغات العالمية.

6- اثراء حركة البحث الاكاديمي بمعلومات حديثة عن واقع استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

أ- **الحدود البشرية** : تقتصر الدراسة الحالية على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مدارس المرحلة الثانوية والإعدادية (الدراسة الصباحية) .

ب- **الحدود الزمانيـــــة**: ترتكز على الفصل الدراسي للعام 2022/2021م.

ت- **الحدود المكانيـــــة** : المدارس الثانوية والإعدادية (الدراسة الصباحية) في العراق (محافظة النجف الأشرف).

ث- **الحدود الالكترونية** : تم استخدام قاعدة بيانات موجودة على شبكة الانترنيت من خلال الموقع الالكتروني (https://app.dimensions.ai/discover/publication) لعمل دراسة احصائية بعدد البحوث الاكاديمية التي توظف ادوات تكنلوجيا التعليم في اللغة العربية، اللغة الانكليزية، اللغة الفرنسية، واللغة الاسبانية.

خامساً: تحديد المصطلحات

أ- تكنولوجيا التعليم

لغة: كلمة تكنولوجيا (Technology) هي كلمة يونانية مركبة من مقطعين الأول : (Techno) وتعني مهارة أو حرفة أو فن، والمقطع الثاني (Logie) وتعني العلم أو الدراسة ، وبذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعني التقنية أي العلم الموظف ، ويقصد به تطبيق وتوظيف العلم. (عبد العزيز، 13:2010)

اصطلاحاً عرفها كل من:

الموسوعة الأمريكية (1978م) :

" تكنولوجيا التعليم هي ذلك العلم الذي يهدف إلى إدماج المواد والآلات التعليمية ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الراهن على نظامين : الأول هو الأدوات التعليمية (HARDWARE) والثاني المواد التعليمية (SOFTWARE) والتي تضم المواد المطبوعة والمصورة التي تقدم معلومات خلال عرضها عن طريق الأدوات التعليمية". (عبد العزيز،19:2010)

التعريف الإجرائي

هي منظومة متكاملة من المعايير والأسس والأدوات و الأساليب التي تعمل على تسهيل العملية التعليمية وتطويرها بهدف رفع فعاليتها باستعمال احدث البحوث العلمية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية بطريقة سليمة ومحببة للمتعلمين والمدرسيين باستعمال الأجهزة والبرامج والتطبيقات ليصبح التعليم أكثر فاعلية.

ب- مدرس اللغة العربية

عرفه صبري والسندي (2011م) بأنه:

كل من يمارس مهنة التعليم بعد التحاقه ببرامج إعداد المدرسيين أو بكلية التربية لكي يصبح مدرساً، ويؤدي المهمات والمسؤوليات المطلوبة منه بعد الإعداد والتأهيل الذي خضع له في المعاهد والكليات. (صبري والسندي ،16:2011)

التعريف الإجرائي :

هو الفرد الذي يحمل شهادة بكالوريوس وتقع عليه مسؤولية تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية والإعدادية ولايزال مستمراً في الخدمة.

الفصل الثاني: إطار نظري

أولاً: مفهوم تكنولوجيا التعليم

هي كلمة إغريقية الأصل مكونة من مقطعين الأول ((Techno تعني الفن والثاني (Logy)، وتعني المهارة إذ تهتم بتحسين الأداء عبر التطبيق العلمي.(الفرجاني ،2002 :23)

تكنولوجيا التعليم هي تنظيم المهارة الفنية المتعلقة بالممارسات التعليمية، والبحوث، ومصادر التعلم، وتوظيف العناصر البشرية وغير بشرية، وتطبيقها في مجال التعلم الإنساني ، ودراسة مشكلات العملية التعليمية ، وإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات وتقويمها لتحسين كفاءة التعليم، والمقصود بالعناصر غير

بشرية هي المكونات المادية والأجهزة، والبرمجيات. وتشير بعض المراجع الأجنبية والعربية إلى أن تكنولوجيا التعليم تشمل مجالين هما:

المجال الأول : معينات التدريس إذ يرجع أصلها إلى تطبيق العلم الفيزيائي في المؤسسات التربوية، ويشيع هذا المفهوم في أغلب المراجع التربوية التي تتحدث عن تكنولوجيا التعليم، إذ تتصل تكنولوجيا الآلات اتصالاً قوياً مع تكنولوجيا التدريس.

المجال الثاني: يتمثل في البرامج، وإعداد المواد التعليمية التي تم تحويلها إلى الشكل المبرمج بعد ما كانت مقتصرة على الكتاب المقرر، وتعرض بالأجهزة مثل: المنصات الإلكترونية، الشرائح، والشفافيات ومن خلال البرنامج إذ يتم تطبيق سيكولوجية التعلم الذي يهدف إلى تطبيق مبادئ الدافعية والتعلم . (الفريجات ،22:2014)

1- مرتكزات وأسس تكنولوجيا التعليم

برزت تكنولوجيا التعليم على الساحة التعليمية بشكل واضح، إذ قدمت حلولاً لمشكلات تعليمية عدة عبر مصادرها المتنوعة والمتباينة، منها ما يتعلق بمجهود التعليميين وأدائهم، فكان للتكنولوجيا دور أساسي في تطوير التعليم والقضاء على المشكلات، باعتبارها جزءاً مهماً في تقديم الحلول.

تتميز تكنولوجيا التعليم بقدرتها على إنشاء نظم تعليمية غير تقليدية بوساطة مجموعة من التطورات والتغيرات التي شهدتها والتي لها دور في دعم تكنولوجيا التعليم، إذ تُركز على ايجاد حلول مناسبة لصعوبات التعليم، فهي مبنية على أساس الجمع بين التعليم الجماعي والتعليم الفردي، وتعير اهتماماً أكبر إلى تطوير وتصميم العملية التعليمية، والتنويع في استعمال برامج التكنولوجيا، والتغلب على المشكلات من أجل تحقيق الأهداف التعليمية .

من هذا المبدأ نجد أن أصوات الباحثين قد تعالت في الندوات العربية والدولية والمؤتمرات العلمية في الفترة الأخيرة، بضرورة تفعيل دور تكنولوجيا التعليم لما له من أهمية في تطوير التعليم (عبد الرزاق ،1714:2018) ، وإيجاد برامج تعليمية بديلة غير تقليدية، والعمل على إزالة الخوف من توظيف التكنولوجيا، وتغيير اتجاهات المعارضين إلى مؤيدين من أجل توظيفها واستعمالها.(عبد الحميد،2010: 23)

من هذا المنطلق يمكن تلخيص أهم مرتكزات وأسس تكنولوجيا التعليم بالآتي:

أ- تعمل تكنولوجيا التعليم على ايجاد الحلول المتنوعة والمتجددة لمشكلات التعليم، فهي ترتبط ارتباطاً مباشراً بتطوير عمليتي التعلم والتعليم.

ب- تكنولوجيا التعليم قائمة على التفسير والتحليل والبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مشكلات تعليمية ، والبحث عن الحلول الملائمة .

ج- تكنولوجيا التعليم علم يجمع بين النظري والتطبيقي، فهي قائمة على المزج بين أساليب التدريس التقليدية مع الوسائل التكنولوجية الحديثة ،وذلك من أجل تحسين الواقع التربوي.

د- تكنولوجيا التعليم تتعدى أنتاج الوسيلة التعليمية والمصدر التعليمي إلى مراقبة، وتحقيق الأهداف المخطط لها في العملية التعليمية .

ه- تكنولوجيا التعليم لها أصول، وأخلاقيات، وقواعد، ووظائف، ومسؤوليات فهي ميدان مستقل " فهناك أخصائي تكنولوجيا التعليم يتم إعداده بكليات التربية للقيام بهذه الوظيفة، وهناك الفني والذي يقوم بوظائف فنية ويشترك في عمليات التصميم والإنتاج وليس الإنتاج ككل، وهناك المساعد الذي يقوم بوظائف المساعدة مثل: التجهيز والطباعة وليس مسؤولا عن أي شيء في الإنتاج ".(عبد الحميد،2010: 25)

2-مكونات تكنولوجيا التعليم

إن الكثير من المنظمات مثل جمعية الاتصالات التكنولوجية في الولايات المتحدة (AECT) ، والمعتمد عليها في مهام التطوير والبحث، تقر بصعوبة تحديد آليات هذا المجال. إذ يرتبط مفهوم تكنولوجيا التعليم بالعديد من المجالات منها، تصميم المؤسسات، علم الاتصالات، نظريات التعلم والمعرفة، الاتصالات عن بعد، والتعلم المرئي. فلابد من تحديد مكونات تكنولوجيا التعليم بالاعتماد على ما جاء في تعريفها، فمن خلال نظر جمعية الاتصالات التربوية لتكنولوجيا التعليم، تتكون تكنولوجيا التعليم من أربع مكونات وهي الجانب البشري، والجانب النظري، الأجهزة، والبرمجيات، والشكل (1) يوضح تفاعل تكنولوجيا التعليم مع مكوناتها. (علي ، 2011: 117)

والنظر في محتوى هذه المكونات نجد أن العلاقة الجامعة فيما بينها هي علاقة تأثير وتأثر وتكامل وتفاعل على المستوى النظري والمستوى التطبيقي، فإن تكنولوجيا التعليم تحتوي على مجموعة من العناصر المتكاملة وظيفياً والمرتبطة تبادلياً، فهي منظومة فرعية من المنظومة التعليمية، والتي تعمل ضمن إطار واحد هدفها التطبيق المنظم العملي لمجموعة من القرارات المتعلقة بشأن العمليات، والإجراءات التي لها دور في تنمية الاتجاهات والمعلومات لدى مجموعة من الأفراد أو لدى الفرد ،سواء كان بشكل غير مقصود أو مقصود بغية تحقيق الأهداف المنشودة بأعلى درجة من الكفاءة . (علي ، 2011: 117)

وللعودة إلى الشكل (1) فإن الجانب البشري يعني دور الإنسان بوصفه أحد العناصر الأساسية في العمل، سواء أكان باحثاً عن المعرفة أم مقدمها، إذ له دور رئيس في اكتشاف الأجهزة والبرمجيات وتوظيفها

في التعليم، فهو الهدف الرئيس التي تعتمد عليه العملية التعليمية، و محور العملية التعليمية بوصفه مستقبلا للمعرفة، فهو الذي يخطط ويقوم بوصفه مصدراً أساساً للتعلم فلا بد من إعداده ثقافياً ومهنياً وتكنولوجياً.

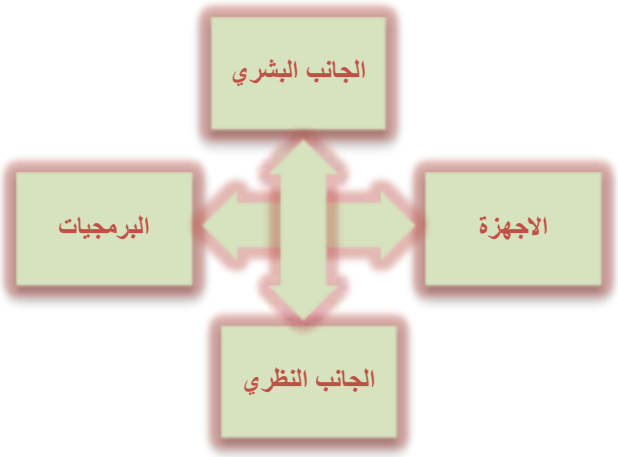

الشكل (1) يوضح تفاعل تكنولوجيا التعليم مع مكوناتها.

أما بالنسبة للجانب النظري فهو يتعلق بأساليب العمل الخاصة بالأجهزة والأدوات التي يستعملها الإنسان، والمتمثلة بالبرمجيات والبرامج المرتبطة في المواد التعليمية مثل: الأفلام، والمطبوعات، والشفافيات، والصور، والمنصات الإلكترونية، وبرمجيات الوسائط المتعددة، والمواد الإلكترونية التعليمية المشهورة في الأنترنيت. أما فيما يخص الأجهزة والأدوات التعليمية فهي متمثلة في أجهزة العرض : جهاز عرض البيانات، الشبكة العنكبوتية الدولية ، نقل الملفات والأقراص المدمجة، والقاعات الافتراضية، والبريد الإلكتروني، والأفلام المتحركة الناطقة، والشبكة المحلية.

فالتكنولوجيا ليست أفراداً والآت فقط بل هي منظومة متكاملة معقدة من الأفكار، والإجراءات ،والأفراد، لذا أتسع مفهوم تكنولوجيا التعليم ليشمل مجالات البحث والتطبيق في التدريب كافة سواء في التربية أو التعليم، وعندما تطبق التكنولوجيا في التعليم والتربية تصبح عملية منظمة ومتكاملة لتحليل المشكلات، وإيجاد الحلول مناسبة لإدارتها وتقويمها. (عليان ، 2010: 109)

3- أهمية تكنولوجيا التعليم في التدريس التربوي

إن الوسائل التعليمية تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية، وتجذب اهتمام الطلبة، وتقرب المادة الدراسية إلى أذهانهم وتحسن العملية التعليمية، فتكنولوجيا التعليم قد بنى عليها الكثير من العاملين في ميدان التكنولوجيا التربوية آمالاً كبيرة نتيجة للدور الذي تمارسه في العملية التربوية، وتبرز أهميتها فيما يأتي:

أ- تساعد عضو الهيئة التدريسية في عرض المادة التعليمية بصورة واضحة، وتختصر عليه الجهد والوقت في إعداد وتنفيذ الدرس.

ب- تنمي قدرة الطلبة على التفكير والتأمل في الوصول إلى حل المشكلات .

ج- مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة.

د- تحقق التعلم الذاتي أو الفردي للطلبة كما تزيد دافعيتهم .

ه- تزيد إنتاجية المؤسسة التعليمية نوعاً وكماً.

و- تواجه النقص الحاصل في أعداد الهيئة التدريسية المؤهلين تربوياً وعلمياً.

ز- تتغلب على مشكلة تضخم المقررات الدراسية.

ح- تطوير وسائل طرائق التدريس التقليدية، التي تجعل التعليم أقرب إلى روح العصر.

(عيسى وصالح ،2017: 212)

4- وسائل تكنولوجيا التعليم

تتميز تكنولوجيا التعليم بمستحدثات عدة لا يمكن حصرها جميعاً؛ ولكن بالإمكان إعطاء أمثلة على هذه الوسائل التكنولوجية التي تطورت بصورة كبيرة في السنوات الأخيرة منها:

أ- برنامج مايكروسوفت وورد

هو أحد البرامج المتوفرة ضمن حزمة مايكروسوفت أوفس، ومخصصة لمعالجة الكلمات ،إذ تسمح بإدخال الكلمات بصيغة إلكترونية على الوثائق الافتراضية ، ومعالجتها وإخراجها بالشكل المناسب بحسب حاجة المستعمل لها، ويمكن إبقائها إلكترونية أو طباعتها بصيغة ورقية، ويستعمل هذا البرنامج لكتابة النصوص، والبرامج الإلكترونية. (جاسم ومحمد ،2019: 30).

ب- برنامج اكسل

يستعمل في الدورات التقنية الإحصائية، والمواد التجارية، والبيانات المجدولة، ويمكن عمل الرسومات البيانية به. (النواسية ،2007: 202)

ج- جهاز العرض (البروجيكتور)

ويسمى أيضاً بداتا شو، جهاز عرض البيانات والفيديو، وهو جهاز يستعمل لعرض المواد التعليمية الحاسوبية باستعمال جهاز الحاسوب، وعرض الوسائط المتعددة ، فضلاًعن استعماله في عرض المواد التعليمية المسجلة على جهاز التلفزيون أو أشرطة الفيديو، كما يستعمل في القاعات الدراسية سواء في الجامعات أو المدارس، ويتميز بقدرته على عرض البيانات من جهاز الحاسوب أو السبورة الذكية إلى شاشة كبيرة؛ لمعرفة تفاصيل البيانات المعروضة.(المقصود والحداد، 2014: 59)

د- العروض التقديمية (بوربوينت)

هي عبارة عن شرائح متتالية، تشمل تخطيطاً وصوراً ونصاً ،وتعرض بطريقة متناسقة، ويعد برنامج (بوربوينت) من البرامج الأكثر انتشاراً وشهرةً لكونها تنفذ هذه العروض، فهو برنامج تعليمي يتم عرض المواد التعليمية فيه بالصوت والكلمة والصورة على شكل شرائح شيقة ومترابطة، ويمكن دمج النص بالرسم مما يساهم في إيصال المادة التعليمية.(التميمي وآخرون ، 2018: 151- 152)

ه- السبورة التفاعلية

ومن مسمياتها أيضاً السبورة الذكية، والسبورة الرقمية، والسبورة الإلكترونية، وشاشة اللمس التفاعلي، وهي نوع خاص من السبورات التفاعلية الحساسة، ومن الوسائل التعليمية الحديثة المستعملة في العملية التعليمية، إذ يتم التعامل معها عن طريق اللمس أو بالقلم ،وتتم الكتابة عليها بطريقة الكترونية، ويستفاد منها في عرض المواد التعليمية على شاشة الكومبيوتر باستعمال تطبيقاتها ، إذ يتم توصيلها بجهاز الحاسوب ،وجهاز العرض، وطابعة، وتعرض البرامج التعليمية الموجودة على شبكة الأنترنيت أو المخزنة على الكمبيوتر.(التميمي ، 2017: 105)

و- الوسائط المتعددة الإلكترونية

هي مجموعة من الوسائط التي تحتوي على الصورة المتحركة، والثابتة، والنص، والصوت ،وتعمل تحت تحكم الحاسب الآلي، وتعمل على اشتراك جميع عناصر التكنولوجيا، والبرامج التي تجمع مابين الرسم، والفيديو، والصورة، والصوت من أجل أداء مهمته بفاعلية عالية، فضلاً عن توافر البيئة التفاعلية إذ أن التفاعل يعد عنصراً أساسياً في تقنية الوسائط المتعددة، فعن طريقه يمكن تبادل الأفكار، واستعراض المعلومات، فهو أقوى وسيلة لكتابة البرامج التعليمية، فمن أهم عناصر تطبيقات الوسائط المتعددة هي الأصوات، النصوص، الرسوم، الفيديو. (النعواشي ،2010: 85). فالوسائط المتعددة نظام يتألف من خمسة مكونات ، كما موضحة في الشكل (2). تعد الوسائط المتعددة من الوسائل الجيدة؛ لإمكانيتها في تقديم المعلومات بأسلوب قريب من الواقع، وقدرتها على جذب الانتباه كما تتيح فرصة التعمق بالمعلومات من طريق استعمال الصور والرسوم ، وبالتالي تعمل على زيادة مهارة المتعلمين.(النعواشي، 2010: 87)

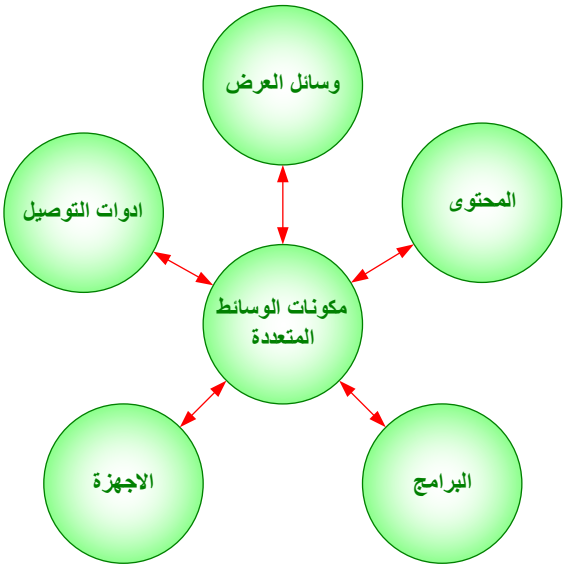

الشكل(2): يوضح مكونات الوسائط المتعددة (الكناني ،2020: 166)

لذا فإن دور المدرس قد تغير في ظل الوسائط المتعددة من ملقن إلى مرشد، وموجه مما ترتب عليه بمردودات تربوية عدة منها :

أ- التركيز على التعلم الفردي أو الذاتي عن طريق جعل الطالب مبدعاً ومفكراً ومستقلاً.

ب- إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي يعاني منها الطلاب.

ت- قدرة المدرس على استعمال الوسائط المتعددة إذ يكون قادراً على انتاج بعض الوحدات البصرية والسمعية.

ث- أن يصبح المدرس وسيطاً تعليمياً إذ يقوم بدور الرائد الذي تقع عليه مسؤولية تنظيم الوسائط التعليمية داخل النظام نفسه.

ج- يصبح للمدرس قدرة على قيادة حلقات النقاش بينه وبين طلبته سواء من الجانب الفردي أو الجماعي.(جاسم ومحمد ، 2019: 112)

ز- الفصول الافتراضية والمنصات التعليمية

وتسمى بالفصول الذكية أو التخيلية أو الفصول الإلكترونية، وهي عبارة عن بيئة للتعليم سواء أكان مباشراً أم غير مباشر ،كما هو الحال في القاعات الدراسية، ويمكن للطالب المشاركة فيها ،وهذا يدل على أن التدريسي والطالب يلجآن في الوقت نفسه إلى بيئة الفصل الافتراضي، إذ تتطلب توافر تدريسي على قدر مهم

من المعرفة في التعامل مع الطلبة والفصول الافتراضية، كما تتطلب توفر الأنترنيت، وتوافر أجهزة الحاسوب، وتوافر محتوى تعليمي مناسب، وتمكن المدرس من خلالها بتقديم المحاضرة بالصورة ،والصوت، والكتابة، كما تمكنه من عرض مقاطع مسموعة ومصورة للطلبة، وتتميز بفاعلية عالية بين المدرس والطالب، فهي تقنية تقوم على خلق بيئة تعليمية شبيهة ببيئة الصف العادي .(عبد الدايم ونصار، 2012: 183)

وللفصول الافتراضية أنواع منها:

1- الفصول الافتراضية المتزامنة : وهي تشبه القاعات الدراسية يستعمل فيها المدرس والطالب تقنيات، وأدوات مرتبطة بزمن محدد ،مثل: (غرف الدردشة، المؤتمرات والفيديو التفاعلي، منصات البث المباشر). (المبارك، 2004: 60)

2- الفصول الافتراضية غير المتزامنة: وهي فصول لا تتطلب الإلتزام بالحضور، مثل: المودل ،كوكل كلاس روم ، منصة نيوتن، منصة دوجوا، والبريد الإلكتروني والمراسلات. (الكناني،2020: 38)

وللتدريسي في الفصول الافتراضية مهام منها:

أ- تحديد الأهداف المتعلقة بالمواد التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها.

ب- متابعة التزام الطلبة بالحضور، ومعرفة تقدمهم الدراسي.

ت- إعداد أساليب التقييم، لمعرفة مدى تحقيق الأهداف.

ث- ترتيب البيئة التعليمية، وجعلها تعاونية ومريحة.

ج- تكليف الطلبة بإنجاز الأنشطة، والمشروعات، والتدريبات ضمن إطار زمني محدد. (الكناني ،2020: 39)

فللمدرس أدوار يجب أن يقوم بها وهو أن يكون قادراً على عرض المادة العلمية باستعمال شرائح البوربوينت .(النجار،2014: 32). كما أن للطالب دوراً ومهاماً في الفصول الافتراضية، كحل الواجبات، وقراءة الدروس ،والمشاركة في ساحات النقاش، وارسال المهام، والاطلاع على خطوات الدرس، ومعرفة الدرجة التي حصل عليها، ومعرفة الملفات التي قام بوضعها المدرس، إذ ينعكس هذا الأمر بطريقة إيجابية على الطالب في الاستقلالية بذاته في التعلم وإدارة وقته، والاستفادة من مصادر التعلم المتنوعة. (المبارك، 2004: 30)

ح- التعليم الإلكتروني

هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التدريبية أو التعليمية للمتدربين أو المتعلمين في أي مكان وفي أي وقت باستعمال الاتصالات التفاعلية، وتقنيات المعلومات بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، وهو أيضاً نظام تعليمي يستعمل شبكات الحاسوب، وتقنيات المعلومات في دعم العملية التعليمية، وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائط المتعددة ،منها : البرامج الإلكترونية، والحاسوب، والأنترنيت. (العجرش ، 2017: 18-21)

ويتميز التعليم الإلكتروني بفوائد ومميزات عدة منها :

أ- لا يتقيد بزمان ومكان في عملية التعليم ، فالطالب لديه القدرة على الوصول المباشر للمعلومة دون الحاجة إلى التواجد في زمان ومكان معين.

ب- يتيح للمتعلمين الفرصة في التفاعل المباشر إلكترونياً فيما بين المدرس من جهة وفيما بينهم من جهة أخرى، عن طريق وسائل البريد الإلكتروني ، وغرف المحادثة وغيرها.

ت- احساس الطلبة بالمساواة في توزيع فرص المشاركة في عملية التعليم ، إذ يستطيع الطالب التعبير عن رأيه من خلال الوسائل الإلكترونية، على عكس قاعات الدروس التقليدية التي لا تتيح له هذه الميزة؛ بسبب ضعف صوت الطالب أو الخجل أو غيرها من الأسباب الأُخرى.

ث- سهولة التواصل مع المدرس خارج أوقات العمل الرسمي.

ج- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتمكينهم من القدرة على التعلم بأساليب تتلاءم مع قدراتهم.

ح- تخفيف العبء الإداري بالنسبة للمدرس.

خ- إتاحة الفرصة لاستعمال أساليب متنوعة، وذات دقة عالية وأكثر عدالة في تقييم أداء المتعلمين. (الموسى ،2002: 54)

5- دور وسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية

تلعب الوسائل التعليمية دوراً بارزاً في تحسين العملية التعليمية يمكن أن نلخصها بالآتي:

أ- إثراء التعليم

تلعب الوسائل التعليمية دوراً فعالاً في إثراء التعليم وتيسير بناء المفاهيم، وتوسيع خبرات المتعلم، وتخطي الحدود الطبيعية والجغرافية ،باستعمال وسائل اتصال متعددة يعرض بأسلوب شيق وجذاب وهذا ما أوضحته الدراسات والأبحاث.

ب- تحقيق اقتصادية التعليم

ويراد بها جعل العملية التعليمية اقتصادية بدرجة كبيرة، وذلك عبر زيادة نسبة التعلم بالنسبة إلى تكلفته، والغرض الرئيس من استعمال الوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلمية قابلة للقياس بدرجة فاعلة، وبأقل قدر من الجهد والوقت والتكلفة .

ج- المساعدة على إشباع حاجة الطالب للتعلم واستثارت اهتمامه

يكتسب الطالب بعض الخبرات، عبر استعمال الوسائل التعليمية المتنوعة التي تحقق أهدافه وتثير اهتمامه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يتعلمها الطالب أقرب إلى الواقع أصبح لها معنى ملموس، وله صلة وثيقة بالأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها .

د- تساهم في زيادة خبرة الطالب ،فيصبح أكثر استعدادا للتعلم.

ه- تساعد الطلبة على اشراك جميع الحواس في العملية التعليمية.

و- تساعد في زيادة المشاركة الإيجابية للطالب واكتساب الخبرة.

إن الوسائل التعليمية تنمي قدرة الطالب على دقة الملاحظة، والتأمل، واتباع التفكير العلمي من أجل الوصول إلى حل المشكلات، مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم، ورفع أداء الطالب. (الفوزان، 2022 : 122)

ز- تساعد على الفهم وتنمية المهارات والقدرة على التذوق وزيادة الثروة اللغوية.

تساعد الوسائل التكنولوجية المتعلم على تنمية مهارات معينة، كالنطق الصحيح أو تعلم مهارات الرسم، كما للتكنولوجيا دوراً في زيادة الحصيلة اللغوية للطلبة بوساطة ما يشاهدونه أو يسمعونه من مواقف تحتوي على كلمات جديدة، وبالتالي بناء مفاهيم لغوية سليمة .(إسماعيل، 2004: 86)

6- أسباب توظيف تكنولوجيا التعليم

إن العالم بأسره يمر بتغيرات كبيرة سواء على الميدان الاقتصادي أو الصناعي أو السياسي أو الجغرافي، الذي أثر بدوره على التعليم لمواجهة المشكلات والمفاهيم الجديدة التي هي وليدة هذه المتغيرات ، ومن هذه المتغيرات هي:

أ- الانفجار المعرفي

يشهد عصرنا ازدياداً واضحاً في حجم المعرفة بمعدلات لم يسبق لها مثيل، وإن هذا التضخم والازدياد في صنع المعرفة زادة بسرعة كبيرة عما كان في السابق، فنلاحظ في كل يوم ظهور ابحاث ، واختراعات، واكتشافات جديدة في مختلف المجالات المعرفية .(استيتية وموسى ،2007)

ب- الانفجار السكاني

إن تعداد سكان العالم يتزايد بسرعة كبيرة، مما انعكست هذه الزيادة على التعليم فازدادت الفصول الدراسية بالطلبة، وأدت إلى الاستعانة بالوسائل التكنولوجية، مثل: المنصات التعليمية ،ومنصات البث المباشر، وابتكار أنظمة جديدة حققت قدراً كبيراً من التفاعل والتعلم باستعمال الأجهزة، وتغير دور المدرس من ملقن إلى موجه، ومرشد لذا يجب اللجوء إلى استعمال الوسائل التكنولوجية المبرمجة التي تؤمن فرص التعلم، واتاحته إلى أكبر عدد ممكن. (زين الدين ،2006)

ج- الارتقاء بنوعية المدرس

إن المدرس العصري هو الذي يرتقي على مستوى التحديدات المعاصرة، منها ما يتعلق بالتطورات التكنولوجية، وازدحام الفصول، والقاعات الدراسية، وتطور فلسفة التعليم، وتحديد دور المدرس والطالب في عملية التعليم .(سلامة ،2006: 34) فالمدرس في العملية التربوية هو موجه ومرشد، وليس ملقن ومحفظ للمتعلمين، فالمدرس هو مصمم المنظومة التدريسية داخل الفصل الدراسي، و يقوم بتحديد الأهداف، وينظمها ،ويختار أنسب الوسائل لتحقيقها، فلذا لابد من توفير واستغلال كافة الوسائل التكنولوجية من أجل تحقيق الأهداف.(عماشة ، 2007: 77)

ثانياً: تدريس اللغة العربية

التدريس هو عملية تفاعل بين المدرس والطلبة، سواء كان التدريس بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باستعمال الوسائل التعليمية المتنوعة وتوظيفها في البيئة التعليمية. (روسمان ،2012: 93) ونقصد بهذه العملية غرس الخبرة التعليمية الصادرة من الوجدان بوسيلة التعامل بين المدرسين والطلبة والمصادر التعليمية الأخرى.

1- مميزات استعمال تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية

- تقدم تكنولوجيا التعليم المادة التعليمية بتدرج مناسب لقدرات الطلبة.
- توفر تكنولوجيا التعليم فرصاً للتفاعل مع المتعلمين مثل: الحوار التعليمي.
- تعمل تكنولوجيا التعليم على انشاء بيئة تعليمية تفاعلية نشطة بين أدواتها والإنسان.
- تسهل تكنولوجيا التعليم على الطلبة اختيار ما يريدونه في الزمان والمكان المناسبين.
- توفر تكنولوجيا التعليم التشويق والإثارة.

تستعمل تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغات بصورة خاصة؛ لتعلم مهارات اللغة سواء أكانت اللغة الأم، أم اللغة الأجنبية، فضلاً عن ذلك تستعمل تكنولوجيا التعليم كأداة تعليمية تساعد متعلمي اللغة لتطوير مهاراتهم اللغوية، وتمثل بذلك عنصراً متكاملاً، مما تساعد على خلق بيئة تعليمية نشطة وغنية لغوياً. ومع تطور

تكنولوجيا الوسائط المتعددة تطورت برامج تعليم اللغات وتعلمها، مما عزز من قدرات المتعلمين على اكتساب مهارات اللغة المتنوعة بشكل يسمح للمتعلمين بتطوير مهاراتهم اللغوية على اختلافها بوساطة برمجيات محوسبة تستعمل أنماطاً تعليمية متنوعة، عبر برنامج واحد يستطيع المتعلم تطوير عدة مهارات مثل: مهارة الاستماع ، القراءة، القواعد النحوية، والصرفية، فضلاً عن التعلم باستعمال شبكة الانترنيت التي تستثمر في تطوير مهارة التحدث والكتابة باستعمال البريد الإلكتروني، إذ تنشئ تكنولوجيا التعليم قاعات لتدريس الطلبة مهما باعدت المسافات بينهم باعتبارها أكبر مكتبة في العالم تحتوي بحوثاً وكتباً وقواميس وموسوعات وقواعد البيانات. (عبد العزيز، 13:2010)

2- مجالات استعمال تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية

أ- **القراءة**

"نشاط فكري يتمثل في تمكين المتعلم من القدرة على التعرف على الكلمات و الحروف و نطقها، وهدف المعلم في هذه الحالة تمكين المتعلم من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة. ونطق الكلمات بصوت مسموع، بعد أن يدركها بصريا" (محمد الخطيب،2003: 58)

ومن المجالات التي يمكن تطويرها باستعمال أدوات تكنولوجيا التعليم مايأتي:

- **الاستيعاب**

هناك برمجيات مصممه إذ يظهر النص على شاشة الحاسوب التي تحتوي على أسئلة موضوعية من نوع صح أو خطأ أو اختيار من متعدد أو ملء الفراغ، أو معرفة نوع الكلمة سواء كانت (اسم و فعل وحرف) أو ماتسمى بأقسام الكلام.

- **سرعة القراءة**

يمكن تطوير مهارة القراءة السريعة عند الطلبة باستعمال برمجيات خاصة تستعمل عنصر التوقيت فيها، إذ يتم عرض النص على الشاشة لفترة زمنية معينة وبعد ذلك يختفي النص فتظهر أسئلة ليجيب عليها الطالب، ومن مميزات هذه البرامج أنها تمنح المتعلم فرصة للتحكم بالسرعة التي يريدها إذ ينتقل في حالة تقدمه إلى سرعات أعلى، وتفيدنا هذه البرمجيات في تحديد مستوى القراءة عند الطلبة ، ومن بين أدوار هذه البرامج أنها تسهم في تحصيل المضمون المعرفي للأدب العربي بمختلف فروعه ، كحفظ القصائد والنصوص إلى أن يصل إلى مرحلة اتقان مهارتي القراءة والحفظ بأقل جهد ووقت وبأيسر الطرق وبأسلوب مشوق ومحبب. (إبراهيم القار،2004: 54-55)

- **معالجة النصوص**

هناك برامج محددة تقوم بعرض نص وقد حذفت منه بعض الكلمات ويطلب من المتعلم اختيار الكلمة المناسبة من ضمن قائمة تظهر على الشاشة، أو بتحديد جملة من النص ثم يرتبها ترتيباً عشوائياً، ويطلب من المتعلم إعادة تكوين الجملة بشكلها الصحيح.

ب- **الكتابة**

تستعمل برامج معالجة النصوص في الكتابة، إذ تمنح الحرية للمتعلم في معالجة النصوص كالتدقيق الإملائي ، والترجمة، والتصحيح الفوري، واستعمال مختلف أنواع الخط، وإمكانية تعديل وتبديل الكلمات وتنسيقها، فضلاً عن التحكم بالفقرات والمسافة بين السطور في الورقة، كذلك أن عملية التخزين تتيح للمتعلم إعادة النص الذي كتبه وإجراء التعديلات عليه والاحتفاظ بالنسخ القديمة؛ لتفحص التعديلات العديدة التي تمت عليه.

يعد هذا الأسلوب مشوقاً، ويحسن من أداء التعبير والفن الجمالي للطالب، ويجعله أكثردقة في القضايا النحوية وأكثر إتقاناً للغة والإملاء.

ومن المهارات الكتابية نوعان هما:

- **الكتابة الحرة:** إذ يقوم المتعلم بكتابة مايريد على صفحة فارغة ثم يقوم بمعالجتها باستعمال خصائص عدة متوفرة في برنامج معالج النصوص**.**
- **الكتابة الموجهة**: يتم هنا إعطاء المتعلم نصاً مكتوباً ويطلب منه تعديل النص بطريقة معينة مثل: معالجة بعض القضايا النحوية، تعديل الزمن المخاطب به، إكمال النص.

ومن أحدث الوسائل التكنولوجية المستعملة في العملية التعليمية : استعمال اللوح التفاعلي وهو من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية ،يتم التعامل مع بعضها بالقلم والبعض الآخر باللمس، ويتم الكتابة عليها بطريقة الكترونية، فضلاً عن ذلك يمكن عرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة عليها.(فاطمة يحيى،2013)

ج- **الاستماع**

"فن من فنون اللغة العربية، و هو من المهارات اللغوية الهامة التي تكسب الإنسان الخبرة في الحياة من خلال الاستماع لما يقوله الاخرون في مجالسهم على مختلف مستوياتها وأهدافها ووسيلة من وسائل تنمية ثقافة الفرد و زيادة معرفته في جميع المجالات ".(الخطيب،2003: 30)

تعد مهارة الاستماع ذات أهمية كبيرة في العملية التعليمية، فهو فن ترتكز عليه كل المهارات الأُخرى للتعلم والتنمية في علوم اللغة العربية وآدابها وفي مهارات القراءة والكتابة والحديث .

إن توفير الوسائل التكنولوجية يسهم كثيراً في تطوير هذه المهارة، كوضع المحاضرات في أقراص مدمجة بشكل يراعي فيه البرنامج المدرسي؛ ليستفيد المتعلم منها في أي وقت آخر؛ ليكون هناك تواصل بين المتعلم والاستاذ عبر قناة تواصلية أخرى. (الخطيب،2003: 30)

ثالثاً: دراسات سابقة

1- دراسة موديبلو وآخرون (M odebelu,&Ada,2013): (**التعرف على أهمية تدريب الهيئة الاكاديمية على وسائل استخدام تقنية المعلومات في التدريس في ست جامعات اتحادية الواقعة في الجنوب الشرقي لنيجيريا)**

اجريت هذه الدراسة في الجنوب الشرقي لنيجيريا، وهدفت إلى التعرف على أهمية تدريب الهيئة التدريسية على استعمال وسائل تقنيات المعلومات في التدريس في ست جامعات اتحادية، وقد تكون مجتمع الدراسة من (517) تدريسياً، وتكونت عينة الدراسة من (300) تدريسي وقد وزعت بأسلوب العينة الطبقية باستخدام أداة الاستبانة، وقد توصلت النتائج إلى عدم وجود كفايات في محاور (10) من الاستبانة منها استعمال الأنترنيت في التدريس، واستعمال التعليم الإلكتروني مثل بلاك بورد ، وحددت خمسة عوامل تعوق الاستعمال الفعال لمنهجيات التدريب عبر الأنترنيت ومن هذه العوامل الافتقار إلى المعرفة والتعلم في المجالات التكنولوجية وأدوات الأنترنيت ، وعوامل إدارية تتعلق بالمعرفة والتعلم، وإن هذه المعرفة غير كافية لأعضاء الهيئة التدريسية ، وعدم كفاية إمكانية الوصول لمنهجيات التدريب عبر الأنترنيت.(موديبلو وآخرون،2013)

2- دراسة فاطمة اصلاحي (Islahi, F. 2019) : **(استكشاف موقف المعلم تجاه التكنولوجيا حسب الجنس)**

اجريت هذه الدراسة في الهند، وهدفت إلى فحص موقف المعلمين تجاه استعمال التكنولوجيا في التدريس من منظور الجنس. وبلغت عينة الدراسة (482) معلماً و معلمة في المدارس الثانوية وقد تم تقييم نتائج الاستبيان وفق الجوانب الاتية :الأهمية في الحياة، وفائدة الطلاب ، واهتمام المعلم وقبوله، وإنتاجية التدريس . كما تم تحليل البيانات الكمية باستعمال تقنيات إحصائية مناسبة مثل الاختبار التائي وانوفا. وأظهرت النتائج إلى أنه فيما يتعلق بالعوامل المختلفة، مثل: التدريب ، ووسيلة التدريس وموقع المدارس، والحالة الاجتماعية أنه لم يتم العثور على اختلافات محددة بين الجنسين في الموقف تجاه

تكنولوجيا التعليم. بناءً على هذه النتائج ، يمكن الاستنتاج أن الاستعمال الفعال للتكنولوجيا في الفصول الدراسية يجب توقعه من كافة المعلمين بغض النظر عن جنسهم. (فاطمة اصلاحي، 2019: 37-54)

3- دراسة مسعود خليل (2021): **(توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول)**

اجريت هذه الدراسة في الجزائر، هدفت إلى توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية، لغرض تشخيص علاقة الدارسين بالثورة المعلوماتية التكنولوجية ، ومدى توظيف المدرسين إليها في تعليم اللغة العربية، وبلغت عينة الدراسة العشوائية (105) مدرس ومدرسة بواقع (36) ذكراً (69) إناثاً موزعة على ثلاث عشرة ولاية حيث احتوت على جانب نظري يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية ودرجة اعتمادها في المدارس الجزائرية، وجانب آخر تطبيقا باستعمال الاستبانة لمعرفة خصائص الدارسين واتجاهاتهم نحو التكنولوجيا من خلال عينة من الدارسين ، وقد استخدم الباحث وسائل احصائية (برنامج spss ،الافراز الالي لمقاييس الاحصاء كالتكرارات والنسب المئوية) واوضحت النتائج انغماس الدارسين في عالم التكنولوجيا الرقمية ، وانجذابهم إلى توظيفها في عملية التعليم ، لكن الباحث لم يرى استغلال التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية على المستوى الفردي والمستوى الرسمي.(مسعود خليل ،2021: 308)

الفصل الثالث: اجراءات البحث و منهجيته

أولاً: منهج البحث و إجراءاته

استُعمِل في هذه الدراسة المنهج الوصفي بهدف التعرف على واقع استعمال أدوات ووسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية والإعدادية في محافظة النجف الأشرف، حيث يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع الدراسة وعينته والأدوات المستعملة فيه وكيفية استخراج صدق فقرات الاستبيان وثباتها والتطبيق النهائي لها، كما يتضمن الوسائل الإحصائية التي استعملت لتحليل نتائج البحث.

تبدأ إجراءات البحث بتحديد مجتمع الدراسة وخصائصه، ثم تأتي مرحلة بناء أداة البحث، عبر عمل استبانة التي تهدف إلى التعرف على واقع توظيف ادوات تكنلوجيا التعليم من قبل مدرسي اللغة العربية للمراحل الثانوية والإعدادية في العملية التعليمية، ثم يلي ذلك استعمال الطرق الإحصائية لتلخيص نتائج فقرات الاستبيان وإيجاد الخصائص الأساسية لعينة البحث.

ثانياً: مجتمع البحث

لكل مجتمع خصائص وصفات لا تنطبق على مجتمعات أخرى؛ إذ لايمكن تطبيق الوسائل والأدوات الإحصائية على أي عينة بحث مالم توصف العينة بشكل دقيق .(Borg,1981)، و(ملحم، 2009:314)،

وتمت زيارة مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف بهدف تحديد حجم عينة المجتمع الأصلي ، كما تم تزويد الباحثة بإحصائية تفصيلية عن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية والإعدادية، إذ بلغ حجم المجتمع الكلي (676) مدرساً ومدرسة متكون من (167) مَدرسة للبنين والبنات.

إذ بلغ عدد الذكور والإناث في المدارس الثانوية هي (142) مدرساً و (222) مُدرسة على التوالي بمجموع (364) ، بينما بلغ عدد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمدارس الإعدادية من الذكور والإناث هي (151) مدرساً و (161) ومُدرسة على التوالي بمجموع (312).

ثالثاً: عينة البحث

انقسمت عينة البحث إلى قسمين عينة استطلاعية، وعينة أساسية.

1- العينة الاستطلاعية

تم اختيار(40) تدريسياً من مجتمع البحث الأصلي من المدارس الثانوية والإعدادية بأسلوب الاختيار العشوائي في محافظة النجف الأشرف، لتطبيق فقرات الاستبيان عليهم وكما موضح في جدول (3-1)، إذ يمثل أعداد المدرسين والمدرسات موزعين حسب الجنس والمَدرسة.

جدول (3-1)

يوضح العينة الاستطلاعية

ت	اسم المَدرسة	الموقع	المدرسين	المدرسات	المجموع
1	إعدادية الشهيد نعيم النفاخ	الكوفة	-	3	3
2	إعدادية مروج الذهب	المشخاب	-	3	3
3	إعدادية شمس الحرية	النجف	-	3	3
4	إعدادية الصباح	النجف	-	5	5
5	إعدادية النصر المركزية	النجف	4	-	4
6	إعدادية النجف المركزية	النجف	5	-	5
7	إعدادية مسلم بن عقيل	الكوفة	4	-	4
8	إعدادية العزة	المشخاب	4	-	4

9	إعدادية زينب الكبرى	النجف	-	5	5
10	ثانوية الطليعة	الكوفة	-	3	3
11	ثانوية المتميزين	النجف	1		1
المجموع			18	22	40

2- عينة البحث الأساسية

يتكون حجم عينة البحث الأساسية من (200) مدرس ومدرسة، اذ شكلت العينة الأساسية نسبة 29% من مجتمع البحث الكلي البالغ (676)، وتم اختيارهم بشكل عشوائي من عموم ثانويات وإعداديات محافظة النجف الأشرف، ومن مواقع جغرافية مختلفة ضمن حدود المحافظة، ومن طبقات مختلفة ونعني بالطبقات أن أفراد العينة غير متجانسين من النواحي الآتية: الجنس، الشهادة (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، عدد سنوات الخدمة، والدورات التدريبية الخاصة بتقنيات التعليم الحديثة في مجال طرائق التدريس.

رابعاً: بناء أداة البحث

لبناء أداة البحث تم اتباع الخطوات الآتية :

1. الدراسات السابقة: تم تحديد المحاور الأساسية التي تتكون منها فقرات الاستبيان، ولغرض تحديد المحاور الأساسية للبحث تم الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تتعلق بمجال متغيرات البحث.
2. استبيان استطلاعي مفتوح: لمعرفة الحاجات التدريبية والتحديات التي تواجه مدرسي اللغة العربية في استعمال أدوات ووسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية، تم عمل استبيان استطلاعي مفتوح ، وجه إلى عينة عشوائية تتكون من (30) مدرساً ومدرسة في ضوء المحاور الأساسية ، وتم صياغة استبيان استطلاعي مفتوح بصيغته الأولية من ستة محاور أساسية وفرعية وبعدد فقرات بلغت (104) فقرة موزعة على المحاور الستة.
3. صدق الأداة: لغرض التحقيق من صدق الأداة تم عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من الخبراء من اختصاصات متنوعة منها طرائق تدريس اللغة العربية، والعلوم التربوية والنفسية إذ بلغ عددهم (18) محكماً، وتم اعتماد أي فقرة من فقرات الاستبيان عند حصولها على نسبة موافقة مساوية أو أكثرمن نسبة 80% من آراء المحكمين، إذ تم تعديل وصياغة بعض فقرات الاستبيان وحذف بعض الفقرات المتكررة إذ بلغت نسبة الموافقة على الفقرات 92% ، وبعد التعديل بلغ عدد الفقرات الكلي 96 فقرة موزعة على ستة محاور أساسية وفرعية.

4. ثبات الأداة: من أجل التأكد من ثبات الأداة تم استعمال استبيان استطلاعي على عينة عشوائية بلغت (40) مدرساً ومدرسة، وتم حساب معامل الثبات للعينة الاستطلاعية ب معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ نسبة ثبات العينة حسب محاور الاستبانة ما بين (0.82-0.89).
5. تطبيق الأداة: تم تطبيق اداة الاستبيان بصيغته النهائية للفترة من 17-1-2022 إلى 20-2-2022 على أفراد مجتمع العينة العشوائية الأساسية الذي بلغ (200) مدرساً ومدرسة، وتم إعداد نسخة الكترونية من فقرات الاستبيان باستعمال تطبيق كوكل فورم (Google Forms) إذ تم زيارة (81) إعدادية وثانوية للبنين والبنات، وتم لقاء السادة والسيدات من مدراء المدارس من أجل شرح أهداف فقرات الاستبيان ، وتوزيعها الكترونيا على أعضاء الهيئة التدريسية اختصاص اللغة العربية، وتم إجابة استفساراتهم وحثهم على ملء فقرات الاستبيان بدقة وموضوعية.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: واقع استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية

من أجل التعرف على واقع استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم محليا أي في المدراس الإعدادية والثانوية في محافظة النجف الأشرف تم إجراء استبيان الكتروني لمعرفة نسبة مدرسي اللغة العربية الذين التحقوا بدورات تدريبية في مجال طرائق التدريس الحديثة التي تستعمل أدوات تكنولوجيا التعليم. إذ شمل الاستبيان 81 مدرسة إعدادية وثانوية حيث بلغ عدد المدرسين والمدرسات الذين استجابوا للاستبيان 200 وكانت أحد أسئلة الاستبيان مقسمة الى ثلاثة محاور وهي المدرسين الذين التحقوا بدورة تدريبية طويلة لأكثر من اسبوعين أو دورة تدريبية قصيرة اقل من اسبوعين أو الذين لم يلتحقوا باي دورة. شكل (3) يوضح توزيع نتائج الاستبيان حسب المحاور الثلاثة

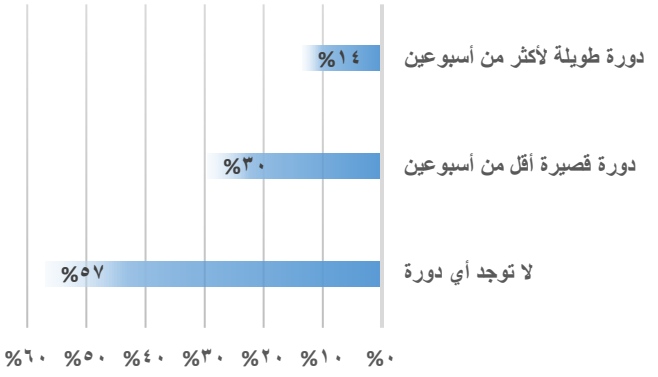

الشكل (3): نسب المدرسين الذين التحقوا بدورة تدريبية طويلة لأكثر من اسبوعين أو دورة تدريبية قصيرة أقل من اسبوعين أو الذين لم

إذ كان عدد المدرسين الذين التحقوا بدورة تدريبية طويلة لأكثر من اسبوعين هي 27 من 200 اي نسبة 24% بينما الذين التحقوا بدورة تدريبية قصيرة أقل من اسبوعين هي 59 من 200 اي نسبة 30% و الذين لم يلتحقوا بأي دورة هي 114 من 200 أي نسبة 57%. هذا يعني ان نسبة 86% من مدرسي اللغة العربية ليس لديهم الالمام الكافي بمفاهيم تكنولوجيا التعليم وكيفية ممارستها في العملية التربوية كذلك توكد نتائج الاستبيان إلى الحاجة لإقامة ورش تدريبية دورية لمواكبة اخر المستحدثات في مجال تكنولوجيا التعليم لما لها من أهمية كبيرة في تحسين جودة التعليم و انعكاسه إيجابيا على الواقع التربوي. يتناول المحور القادم واقع حال استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية عالميا ومقارنتها باللغات العالمية مثل اللغة الانكليزية والفرنسية و الاسبانية.

ثانياً: حركة البحث الاكاديمي المتعلقة باستعمال تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية ومقارنتها مع اللغات العالمية.

لبيان واقع حال استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية عالمياً عملنا مقارنة لعدد البحوث المنشورة، في مجال استعمال أدوات التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية مع بقية اللغات العالمية الأخرى مثل اللغة الإنكليزية، اللغة الفرنسية ،واللغة الإسبانية. المقارنة تمت من حيث عدد البحوث المنشورة في السنة الواحدة ابتداءً من (2012-2020) إذ تمت الاستعانة بموقع الكتروني (https://app.dimensions.ai/discover/publication)، الذي يحتوي على قاعدة بيانات ضخمة بعدد البحوث المنشورة في أي مجال بحثي إنساني أوعلمي موزعة حسب سنوات النشر.

وجدول (1) يوضح عدد البحوث المنشورة حسب السنة في مجال استعمال تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغات الإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية، والعربية من 2012 إلى 2020. الشكل (4) يوضح رسم إحصائي يمثل عدد البحوث المنشورة حسب اللغة والسنة، ومن الواضح في الشكل (4) إن الاهتمام البحثي في استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغات قد بدأ بزيادة ملحوظة سنة 2012 تبعه انحدار في سنة 2015، إذ نلاحظ هذه الحالة موجودة في كل اللغات إلا إنه بدأت زيادة ملحوظة في استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغات بعد 2015، ويرجع السبب في ذلك الى ظهور منصات تعليمية وأدوات تكنولوجية حديثة اعطت دافعاً قوياً للبحث الاكاديمي باتجاه استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم.

جدول (1)

إحصائيات عدد البحوث المنشورة حسب اللغة والسنة

السنة	اللغة العربية	اللغة الاسبانية	اللغة الفرنسية	اللغة الانكليزية
٢٠١٢	٨٩٦٢	١٨١٦٠	٢٧٠٥٤	٤٥٧١٥
٢٠١٣	٩١٨٦	٢٤٤٥٧	٣٦٥١٩	٥٧٧٣٢
٢٠١٤	١٤٦٦٥	٢٧٩٦٧	٣٨٤١٩	٦٠٩٨٦
٢٠١٥	٧٧١٤	١٩٣٣٧	٢٩٥٣٥	٥٣٥١٥
٢٠١٦	٩٠٤١	٢٠٤٢٣	٢٩٠٧٢	٥٧١٣٣
٢٠١٧	٩٩٧٢	٢٥٧٠٨	٤٠٠٢٥	٧٤٣٢٣
٢٠١٨	١٤٤٦٨	٣٤٠٩٥	٥٠٥١٤	٨٩٠٦٩
٢٠١٩	١٤٨٦٧	٣٤٠٢٢	٤٩٣٨٧	٩٥٥٤٥
٢٠٢٠	٢١٢٠٧	٤٦٨٣٨	٦٥٨٩٢	١٢٠٩٣٠
العدد الكلي	١١٠٠٨٢	٢٥١٠٠٧	٣٦٦٤١٧	٦٥٤٩٤٨

كما نلاحظ من الشكل (4) بأن هنالك زيادة ملحوظة في استعمال تكنولوجيا التعليم في تطوير تدريس مهارات اللغات وبالأخص اللغة الإنكليزية، إذ نلاحظ هنالك زيادة مطردة إذ وصل عدد البحوث المنشورة في مجال تدريس اللغة الإنكليزية باستعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في سنة (2020) إلى (120,930) بحث منشور، إذ احتلت المركز الأول، وتحتل اللغة الفرنسية المركز الثاني من بعد اللغة الإنكليزية، من حيث نشر البحوث التي تستعمل ادوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة الفرنسية إلى (65,892)، تليها اللغة الإسبانية بعدد (46,838) واخيراً اللغة العربية بعدد (21,207)

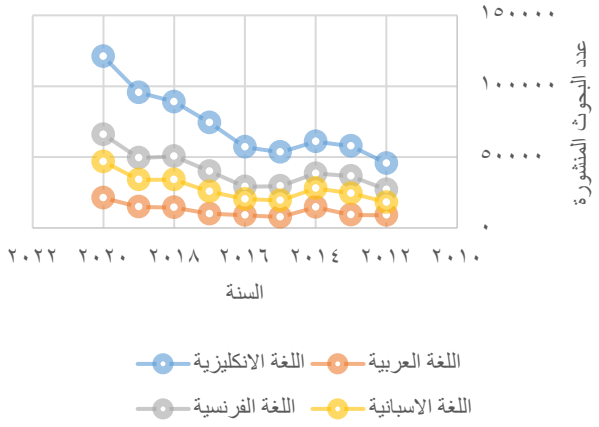

الشكل (4): البحوث المنشورة حسب

والشكل (5) يوضح نسبة البحوث المنشورة من عام 2012 ولغاية 2020، ويتضح إن الاهتمام باستعمال تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية هو الأقل عالمياً بنسبة 8% ،مقارنة باللغات الأخرى مثل: الإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية بنسب 47% و27% و 18% على التوالي، فإن الشكل (4) والشكل (5) يبينان إن استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في اللغة العربية لايحظى باهتمام كافٍ بالمقارنة مع اللغات الأخرى، ولابد من الاستفادة من أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية ،لما له من أهمية في تطوير مهارات تدريس اللغة العربية وانعكاسها على كافة المجالات الإنسانية الأخرى.

ترى الباحثة أن المؤسسات التربوية، أكثر حاجة من أي وقت مضى إلى دعم مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بوساطة توفير الأجهزة والأدوات التكنولوجية، ليس فقط من أجل زيادة قدرتهم على مواكبة التطورات والتغيرات المتسارعة، بل على إحداث التغيير المنشود. لذا تقع المسؤولية على عاتق التربية والتعليم في إعداد مدرسين ومدرسات قادرين على مسايرة ومواكبة التقدم التكنولوجي والعلمي المتسارع في مختلف مجالات الحياة، إذ يمكن تحقيق ذلك عبر العمل على تطوير وتعديل خبرات التدريسيين، وإثارة دافعيتهم، وإثراء أفكارهم، وصقل مواهبهم.

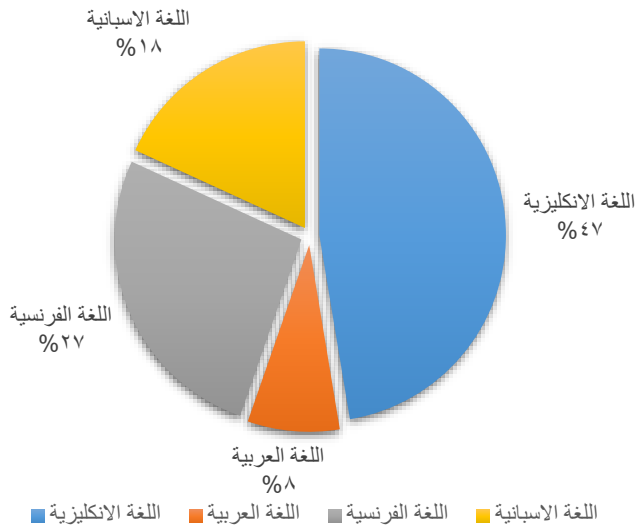

الشكل (5): نسبة العدد الكلي للبحوث المنشور وحسب اللغة من سنة 2012-2020

الفصل الخامس: الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

يهدف هذا البحث إلى معرفة وقياس واقع استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية محلياً وعالمياً فيما يلي أهم النقاط الأساسية التي تلخص استنتاجات البحث

1. تم تعريف مفهوم واهمية ومرتكزات و وسائل تكنولوجيا التعليم و بيان دورها الأساسي في العملية التربوية.
2. التعرف على التطبيقات المتنوعة لأدوات تكنولوجيا التعليم ومساهمتها في العملية التعليمية أي في تعزيز مهارات تدريس اللغة العربية.
3. لبيان واقع استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية محلياً تم عمل استبانة اجريت على 200 مدرس ومُدرسة لغة عربية في إعداديات و ثانويات محافظة النجف الأشرف لقياس مدى معرفتهم بأدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية. وأشارت النتائج إلى أن نسبة المدرسين الذين التحقوا بدورات تدريبية لأكثر من أسبوعين في مجال تكنولوجيا التعليم هي 14% بينما الذين التحقوا بدورات تدريبية لأقل من أسبوعين هي 30% والذين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية قد بلغو 56%. هذه الدراسة تؤكد الحاجة الفعلية لإقامة ورش تدريبية دورية لتنمية مهارات الهيئة التدريسية في مجال استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية.
4. لبيان واقع استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية عالمياً تم عمل إحصائية بعدد البحوث الأكاديمية للفترة من 2012-2020 التي تستعمل أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية ومقارنتها باللغات العالمية مثل: اللغة الإنكليزية و اللغة الفرنسية واللغة الإسبانية. وخلصت الدراسة إلى الاتي:

- بشكل عام أظهرت الإحصائيات أن عدد البحوث المنشورة في زيادة مضطردة وخصوصاً في السنوات الأخيرة أي ما بعد 2016 وذلك للتطور التكنلوجي المتسارع والذي له انعكاس على الواقع التربوي.
- أظهرت الإحصائيات أن عدد البحوث الأكاديمية المنشورة في مجال استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية هي الأدنى مقارنة مع استعمالها مع اللغات العالمية. إذ بلغت نسبة البحوث في مجال اللغة العربية 8% بينما بلغت 47% و 27% و 18% للغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وهذا يعزز الاستنتاج في النقطة (3) اعلاه أن استعمال أدوات طرائق التدريس الحديثة في تدريس اللغة العربية هو الأقل مقارنة مع اللغات العالمية مثل: الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

ثانياً: المقترحات

فيما يلي بعض المقترحات التي تعزز من واقع استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية

1. إجراء دراسة على مستوى العراق للتعرف على المعوقات التي تواجه مدرسي اللغة العربية في استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم.
2. دعم حركة البحث الاكاديمي في الجامعات والمراكز البحثية لدراسة الواقع التربوي وكيفية دمج تقنيات التعليم مع مهارات التدريس الأساسية لمدرسي اللغة العربية.
3. إجراء دراسة وصفية وتجريبية لتصميم برامج تدريبية فعالة تعزز مهارات مدرسي اللغة العربية في استعمال أدوات تكنولوجيا التعليم.
4. إجراء دراسة على التطبيقات والمنصات التعليمية لتحديد أي منها توفر خدمات تعليمية تنسجم مع مهارات تدريس اللغة العربية.

المصـــــــادر العربية

1- إبراهيم القار(2004): تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون، سلسلة تربويات الحاسوب، دار الفكر العربي، ط 9، القاهرة.

2- ابو حليل، كريم عبيس، ومزعل، فاضل عبد الزهرة (2016م): تنمية المهارات الجغرافية،(دراسة تطبيقية)،ط1، دار الوضاح للنشر، عمان، الأردن.

3- استيتية، دلال ملحس وسرحان، عمر موسى (2007): تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن – عمان.

4- اسماعيل، علي الغريب (2009): التعليم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة، ط1،القاهرة: عالم الكتب.

5- أنور، بدر احمد (1999): تكنولوجيا التعليم والمعلومات، ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات، الرياض.

6- التميمي، رائد رمثان وآخرون (2018): التعليم الالكتروني وتطبيقاته التربوية ،ط 2، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع، نشر، توزيع ، بغداد.

7- جاسم، سلوان خلف و محمد ، ومروى يحيى (2019): اتجاهات المنظومة التعليمية الحديثة التعليم الالكتروني، التعلم النشط، النظرية الاتصالية - رؤية تربوية وتطبيقات علمية ،ط 1، مؤسسة ثائر العصامي للنشر والتوزيع ،بغداد.

8- حبيب، امجد عبد الرزاق (2014م) : فاعلية برنامج تدريبي وفق استراتيجيات الابداع الجاد لتنمية مهارات التدريس الابداعي لدى الطلبة /المدرسين في كلية التربية ، جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية، اطروحة دكتوراه منشورة.

9- الخزاعلة، محمد سلمان، منصور حمدون الزبون، خالد عبدالله (2011): طرائق التدريس الفعال، الطبعة الأولى، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان .

10- روسمان (2012): التعلم والتعليم المستند بالحاسوب لتنمية كفاءة المدرسين في القرن الحادي والعشرين (باندونج: ألفابيتا).

11- زين الدين، محمد محمود (2001): كفايات التعليم الإلكتروني، جدة : خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

12- السديري، محمد بن أحمد، أحمد بن عبدالعزيز آل الشيخ، أحمد سيد محمد متولي، عماد عبدالجواد إسماعيل، السيد محمد أبو هاشم (2013): الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج 15، ع 2،الرياض.

13- سلامة، عبد الحافظ محمد (2006): الاتصال وتكنولوجيا التعليم ،الطبعة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

14- صالح بلعيد(2008): اللغة العربية في التعليم العالي واقع و بديل، مجلة اللسان العربي، مكتب التنسيق و التعريب، المغرب

15- عبد الدايم، خالد ونصار، عبد السلام (2012): استخدام بيئات التعلم الالكتروني وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية ، جامعة القدس المفتوحة المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد 3 ، العدد6.

16- عبد الرزاق، جنان صادق (2018): مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية ،المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع تحت عنوان الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية ، الإنسانية، والطبيعية ،17-18 يوليو – إسطنبول – تركيا، شبكة المؤتمرات العربية .

17- عبد العزيز طلبة عبد الحميد (2010): تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،ط1.

18- العجرش، حيدر حاتم فالح (2017): التعليم الالكتروني رؤية معاصرة ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ط1. بغداد.

19- علي، محمد السيد(2011): موسوعة المصطلحات التربوية ،ط 2، عمان- دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
20- عليان، ربحي مصطفى (2010): مصادر التعلم ، دار اليازوري العلمية للنشر عمان، الأردن.
21- عماشة، محمد عبده (2008): التعليم الإلكتروني المدمج، مجلة المعلوماتية، ع(21) .
22- عيسى، رواء إبراهيم و صالح، عاطفة خليل (2017): صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة بابل ،ع 18 ، مج1.
23- فاطمة يحيى (2013): استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية، أرشيف المدونة الإلكترونية.
24- الفرجاني، عبد العظيم (2002): التكنولوجيا وتطوير التعليم، دار غريب ، القاهرة .
25- الفريجات، غالب عبد المعطي (2014): مدخل الى تكنولوجيا التعليم ، دار كنوز للمعرفة وللنشر، عمان، الأردن .
26- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم (2022): إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. ط1، المجلد الأول، دار النشر مكتبة لسان العرب.
27- قاسم صالح النعواشي (2004) : اللغة مرآة الفرد والأمة، أبحاث في اللغة، مجلة النبأ، ع 7 أيار
28- كرم ، انطاليوس (1982): العرب أمام تحديات التكنولوجيا ، سلسلة عالم المعرفة ع 590.
29- الكناني، سلوان خلف جاسم (2020) : البرامج التعليمية لاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها(رؤية نظرية ومعرفية وتوظيفية، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد باب المعظم.
30- المبارك، احمد بن عبدالعزيز، (2004): اثر استخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنيت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض السعودية، رسالة ماجستير منشورة.
31- محمد بن إبراهيم الخطيب (2003): طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية،
32- مسعود خليل (2021): توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول، جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة (الجزائر)، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مج 10، ع(2).
33- معوض، نصر الله (2016): المدخل الى استراتيجيات التدريس، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
34- المقصود، علي فوزي، والحداد، عطية سالم (2014): الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم الاتصال التربوي – نماذج الاتصال ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

35- الموسى عبد الله بن عبد العزيز (2002): التعليم الالكتروني مفهومه و خصائصه وفوائده و عوائقه، جامعة الملك سعود، الرياض، ندوة مدرسة المستقبل.

36- النعواشي، قاسم (2010) : تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، ط 2، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن – عمان.

37- النوايسة، أديب عبد الله (2007) : الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم، ط 1، الأردن-عمان.

المصادر الأجنبية

38. Islahi, F.(2019): Exploring teacher attitude towards information technology with a gender perspective. Contemporary educational technology, 10(1).

39. Modebelu ,M. Adanama, D .Nnennaya ,K & Ada, 1.(2013): Knowloedge and Learning Management (K A L M) for Enhancing Graduates ,The International Conference on E-L earning in the workplace.

40. "Dimensions".2022. App.Dimensions.Ai. https://app.dimensions.ai/discover/publication.